

فقر الدم المنجلي

SICKLE CELL ANEMIA



خلية الدم الحمراء الطبيعية

خلية الدم الحمراء المنجلية



المملكة العربية السعودية
رئاسة الحرس الوطني للشؤون الصحية
مدينة الملك عبدالعزيز الطبية

يعتبر قسم طب الأطفال من الأقسام الكبيرة في مستشفى الملك فهد للحرس الوطني التابع لمدينة الملك عبد العزيز الطبية بالرياض. ويضم هذا القسم عدداً كبيراً من الأطباء الاستشاريين في كافة تخصصات طب الأطفال الدقيقة- أمراض الحساسية ونقص المناعة، أمراض الغدد الصماء والسكري، أمراض الجهاز الهضمي والكبد، الأمراض الوراثية والاستقلابية، أمراض الدم و الأورام، الأمراض المعدية، أمراض الكلى، أمراض القلب والأوعية الدموية، الأمراض العصبية، الأمراض الصدرية، الأمراض الروماتيزمية، الأمراض النفسية، الأمراض الجلدية، بالإضافة الى العلاج المركز للأطفال، والعلاج المركز لحديثي الولادة والتّخّج، وطب طوارئ الأطفال و أمراض الأطفال العامة والرعاية الأولية - و يوجد في المستشفى مختلف تخصصات جراحة الأطفال- الجراحة العامة، جراحة العظام، جراحة المسالك البولية، جراحة القلب، جراحة زراعة الأعضاء ، جراحة الأعصاب ، جراحة التجميل والحروق، جراحة العيون، جراحة الأنف والأذن والحنجرة، جراحة الفم والأسنان - بالإضافة الى التخصصات الصحية المساندة وهناك أكثر من ٤٠ متدرّباً في برنامج تخصص طب الأطفال للمقيمين و برنامج الزمالات في تخصصات طب الأطفال الدقيقة و تدريب أطباء الامتياز وطلاب كلية الطب.

اقتبست معلومات هذه المطوية من مراجع و مصادر علمية موثوقة وتم تدقيقها بعناية من قبل لجنة التوعية والتثقيف الصحي في قسم طب الأطفال وبمشاركة الاستشاريين المختصين في موضوع المطوية .

قسم طب الأطفال (١٥١٠)

مستشفى الملك فهد للحرس الوطني

مدينة الملك عبد العزيز الطبية

ص. ب ٢٢٤٩٠ الرياض ١١٤٢٦

بريد إلكتروني peds1@ngha.med.sa

موقع الإنترنت : www.ngha.med.sa

جميع الحقوق محفوظة

رقم ايداع (١٤٢٩/٣٠٩٢)

مكتبة الملك فهد الوطنية



٣. اخذ اللقاحات الإضافية للوقاية من الأمراض المعدية.
٤. الالتزام بتناول الأدوية كالمضاد الحيوي و حمض الفوليك و الأدوية الأخرى حسب تعليمات الطبيب.
٥. العناية بتغذية المصابين وذلك بتناول الأطعمة المحتوية على البروتينات مثل الأسماك واللحوم والبيض والحليب، وكذلك الأطعمة المحتوية على الفيتامينات كالخضروات والفاكهة.
٦. الحرص على التمارين الرياضية مع الابتعاد عن الإجهاد و التمارين الشاقة.
٧. يجب الإسراع في مراجعة الطبيب عند ظهور أي من الأعراض التالية على المريض:
(فقدان الشهية أو الإعياء الشديد-اصفرار العينين أو الجسم- الصداع و السعال أو الإسهال أو التقيء- ارتفاع درجة الحرارة-آلام الأطراف أو المفاصل أو البطن).
٨. إتباع تعليمات الطبيب المختص و إجراء الفحوص الوراثية لأفراد العائلة،والحرص على الحضور في المواعيد المحددة للمتابعة والتحصين وخلافه.

فوائد فحص قبل الزواج لفقر الدم المنجلي

١. الحد من انتشار الإصابة بفقر الدم المنجلي.
٢. إنجاب أبناء أصحاء من هذا المرض بإذن الله.
٣. التعرف على الحامل أو المصاب بالمرض.
٤. توفير الجهد و المال.
٥. حياة اجتماعية مستقرة.

ما هو فقر الدم المنجلي ؟

هو مرض وراثي مزمن غير معدي يصيب نخاع العظام وينتج عنه فقر دم مع تغير شكل كرية الدم الحمراء لتصبح هلالية الشكل (كالمنجل والاسم مشتق من ذلك) ولها اسم آخر هو الانيميا المنجلية او السكسل.

الاعراض:

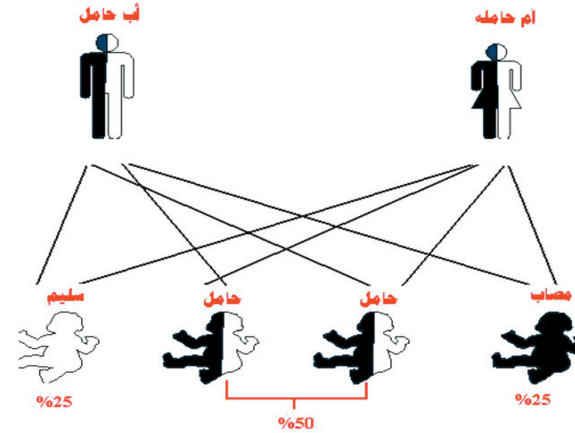
- تختلف الاعراض باختلاف عمر الطفل فالاعراض لا تظهر في الاشهر الاولى لأن جسم الطفل لا يبدأ بتصنيع خضاب الدم البالغ (الهيموجلوبين اي) إلا بعد بضعة اشهر ولذلك فان أعراض المرض في العادة تظهر في ستة اشهر من العمر:
- انتفاخ في اليدين و القدمين و الأصابع و يكون مصحوب بألم و بكاء في السنوات الاولى من العمر.
 - شحوب اللون نتيجة فقر الدم و اصفرار في الجلد و العينين نتيجة تكسر الدم.
 - أزمات أم حادة و متكررة في العظام.
 - ضعف في البنية و عدم القدرة على مزاوله الأنشطة.
 - تآكل في بعض المفاصل وقد يحدث انسداد في الشعيرات الدموية المغذية للمخ و الرئتين.
 - حدوث أزمات مفاجئة نتيجة للتكسر المفاجئ في الخلايا وانخفاض شديد في الهيموجلوبين يستدعي نقل الدم.
 - تضخم الطحال و حصوات في المرارة.
 - كثرة الالتهابات بشكل عام وقد تكون مميته نتيجة لضعف الطحال .

كيف ينتقل فقر الدم المنجلي؟

ينتقل المرض بالوراثة من الآباء إلى الاطفال وهو يصيب الذكور و الاناث على السواء . و يحدث المرض إلا إذا كان كلا الابوين ناقلين للمرض أو مصابين به أو كان أحدهم حامل لفقر الدم

المنجلي و الآخر حامل أو مصاب بالبيتا ثلاسيميا. فإذا صادف و كان كلا الوالدين يحملان المرض، فإن هناك احتمالية أن يولد طفل مصاب بالمرض بصورته الشديدة بنسبة ٢٥٪ في كل مره تحمل فيها الزوجة شكل رقم (١).

طريقة انتقال فقر الدم المنجلي



من هو الناقل للمرض الوراثي؟

أن الناقل أو الحامل للمرض هو شخص سليم ظاهرياً لا يعاني من أعراض المرض ولكن يساعد على نقل المرض في حال كون الشريك أيضاً حاملاً أو مصاباً بنفس المرض. ولا يستدعي علاج الحامل للمرض ولا يمكن في الوقت الحالي ازالتها من الجسم. ويمكن اكتشاف الحامل للمرض عن طريق فحص الدم قبل الزواج أو كإجراء روتيني قبل اجراء العمليات الجراحية.

كيف احمي ذريتي من المرض:

لكي تقي ذريتك باذن الله من المرض من الضروري القيام بالفحص قبل الزواج و عدم الزواج من الطرف الاخر عند حدوث عدم توافق. و إليك بعض الاحتمالات الممكن حدوثها:

الزواج السليم

سليم + سليم = جميع الاطفال سليمين.

مصاب + سليم = جميع الاطفال سليمين ولكن حاملين المرض.

الزواج الغير سليم

■ مصاب + مصاب = جميع الاطفال مصابين.

■ مصاب + حامل = ٥٠٪ من الاطفال مصابين في كل حمل.

■ حامل للمرض + حامل للمرض = ٢٥٪ من الاطفال مصابين في كل حمل.

■ حامل مرض البيتا ثلاسيميا + حامل مرض فقر الدم المنجلي = ٢٥٪ من الاطفال مصابين في كل حمل.

هل يمكن علاج المرض نهائياً ؟

المرض وراثي مزمن في نخاع العظم و لم يكتشف علاج له في الوقت الحاضر ولكن العلاج المتبع حالياً هو لتخفيف حدة المرض، و يتوفر عدة عقاقير لتقليل من تكرار نوبات الألم و من هذه العلاجات دواء الهيدروكسي يوريا و غيرها من الادوية. و هناك علاج آخر كإجراء زراعة نخاع العظم وهي عملية بها كثير من المضاعفات و مكلفه و نسبة نجاحها في حدود ٦٠٪ كما انه ليس من السهل إيجاد متبرع مناسب و دائماً يفضل أن تعمل في سن مبكر.

نصائح لمريض فقر الدم المنجلي؟

نظراً لكون مرض فقر الدم المنجلي مرضاً وراثياً فإن الرعاية الصحية للمرضى تتمثل بالدرجة الأولى في الوقاية من العوامل التي تؤدي للإصابة بهذا المرض في الاصل و اذا لم يحدث هذا فنصح الأسرة باتباع التعليمات التالية:

١. العمل على تجنب المريض التعرض للبرد شتاءً أو الحر الشديد صيفاً.

٢. العمل على تشجيع المريض لتناول كميات كبيرة من السوائل و الماء و خصوصاً في فصل الصيف و تجنب جفاف الجسم.